بيان الصفدي

قصائد عن البحر .. والأرض الموحشة

« البحر بذاكرتي »

السفن المهجورة لم تكتب اسمي
فوق مداخنها ،
ولهذا ظلّ البحر بذاكرتي !.

« الحزن »

حزني شيء كالنخلة والقبلة
والرحلة .. والعينين ..
ومثل صهيل الامطار .

« الاشياء »

في كل أوان
تكبر في نفسي كل الاشياء

« عفوية »

لست أنادي بقيود اخرى ،
لكني أطلب ان يكتسب الواحد منا
عفويّة ثلج يتهافت
فوق طريق مهجور !.

« نوافذ قلبي »

ذبحتنا اشراك لم نصنعها ،
فتعالي !. عبر نوافذ قلبي شمس ..
وربيع .. وحكايا اطفال ..

« الدمعة »

ما دام هنالك في العالم
دمعة مقهور واحدة
فأنا مهزوم !.

« جائع »

يا اهل الارض الفرقى
اني اطلب ان يفهمني
اكبر عدد منكم ،
فانا جائع ..
جائع ..
جائع ..

« برقية الى بشرى »

بشرى !
هل وصلتك الصورة
وانا مبتسم .. اذ خلفي يبدو البحر ؟
ان لم تصل الصورة
عندي واحدة اخرى .

« البكاء »

ابكي تحت العينين الفائمتين بدمع الذكرى ،
علّ رحيما يأتي ،
يلقي للجائع حتى .. وهم رغيف يابس !

« قهر »

لم ينقذني أحد
من هذا القدر المحتوم القاهر !

« الظل »

كل حياتي تذهب
مثل الاشجار تمرّ بشباك المقصوره
وغدا ..
يمتدّ الظل الى الصوره .

« العجز »

حين احدق في وجه امرأة فاتنة
لا أرغب في ان اكتب شيئا ما ..

« النار ستأتي »

تبذرنا بالعشق ، وبالغضب المتفجر
كل بكائيّات الحاضر ،
فالنار ستأتي ،
لكن الامر على ما يبدو
قد يحتمل التأخير .

« الحصار »

الآن
حوصرت كأني ذئب تطلبه
بسعار كل بنادق اهل الارض

« طيور البحر »

هذا العالم طاردني ،
ما عاد بقلبي متّسع الا لطيور البحر !.

« شباط ـ ١٩٧٧ ـ بغداد »